

الملخص باللغة العربية:

إن الأسرة الجزائرية كأي تجمع بشري عالمي تعرضت للعديد من الاختلالات و التغيير في وظائفها، أشكالها و هيكله علاقاتها، كما أنها غدت فضاء للتنشئة الاجتماعية معرضا بكثرة لشتى أنواع المشاكل خصوصا بين الثقافة التي يمثلها الآباء(كبار السن) و الثقافة التي يطمح لها الأبناء(صغار السن). إن التغيير التكنولوجي و تفتح عالم الاتصالات على أفكار و توجهات الفئات الشبانية و معتقداتها و قناعاتها لم يعد يتماشى مع الرواسب الثقافية للكبار، فتغيرت الأساليب التربوية الأسرية و المجتمعية و ظهر داخل الفضاء الأسري صراع ثقافي و اجتماعي و نفسي له علاقة وطيدة بطريقة التنشئة الاجتماعية التي ينتهجها الوالدين.

بالرجوع الى التراث الاجتماعي الذي تناول العلاقة بين التنشئة الاجتماعية و صراع الآباء و الأبناء، نلاحظ أن جل الأدبيات و النظريات قد عملت على تقصي مختلف الحقائق المتعلقة بالأبعاد المختلفة التي تساهم في تشكيل مثل هذا النوع من العلاقات بالإضافة إلى استعراض الجوانب المتعلقة بالتغيرات الارتباطية و التي لها علاقة وطيدة بالمحيط الأسري.

وعلى هذا الأساس نحاول من خلال الدراسة الراهنة تشخيص الواقع الفعلي للتنشئة الأسرية و للصراع الجيلي داخل الأسرة الجزائرية من خلال الربط القائم بين الجانبين النظري و الإمبريقي المتمثل أساسا في أسر مدينة القل كنموذج للدراسة، و من جملة الأهداف التي تسعى إليها الدراسة نجد:

-محاولة تشخيص واقع التنشئة الاجتماعية في المجتمع الجزائري في بعده النفسي والاجتماعي.

-التشريح الميداني لمؤشرات و عوامل الصراع الجيلي بين الآباء والأبناء عند الأسرة الجزائرية.

-الكشف عن الارتباطات القائمة بين عناصر التنشئة الاجتماعية والصراع الجيلي داخل الأسرة الجزائرية.

-محاولة صياغة تعريفات ملائمة للتنشئة الاجتماعية وصراع الأجيال في سياق واقع المجتمع الجزائري.

-محاولة التأكد من مدى قابلية الاطار التصوري للدراسة لاختبار الفروض وتساؤلات الدراسة.

-محاولة هيكلة التراث البسيكوسوسيولوجي المتوفر حول صراع الأجيال والتنشئة وفق اطار نفسي واجتماعي.

و من ثم فقد أثارَت هذه الدراسة عددا من الأسئلة، و التي مثلت بدورها المشكلة البحثية، و سعت للإجابة عنها، و تمثل السؤال المركزي فيما يلي:

-كيف تساهم مؤشرات التنشئة الاجتماعية في حدوث ظاهرة صراع الأجيال بين الآباء و الأبناء داخل الأسرة الجزائرية؟

و نتاجا عن هذا السؤال المركزي و من أجل اختبار مؤشرات الدراسة، فقد انبثقت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية جاءت تباعا كالتالي:

-هل تغير الأدوار داخل الأسرة الجزائرية يساهم في استقلالية الأبناء؟

-كيف تؤثر أساليب التربية الأسرية في حدوث اختلاف بين الآباء و الأبناء؟

-هل لنوعية السلطة الأبوية دور في ظهور أشكال الصراع الجيلي؟

-ما دور البيئة الأسرية في البناء الاجتماعي للأسرة الجزائرية؟

-هل لحجم و نوعية الأسرة دخل في صراع الآباء و الأبناء؟

و قد تمت ترجمة هذه الأسئلة إلى فرضيات رئيسية و أخرى جزئية كانت كالتالي:

الفرضية العامة - هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة التنشئة الاجتماعية الأسرية ودرجة صراع الأجيال في الأسرة المعاصرة.

الفرضيات الجزئية:

ف - 1: تساهم ميكانزمات التنشئة الاجتماعية في الصراع الثقافي بين الآباء و الأبناء.
ف - 2: تلعب البيئة الأسرية دورا في الصراع النفسي الاجتماعي داخل الأسرة.
أما النطاق البشري لدراستنا فشمّل آباء و أبناء من أسر مدينة القل التي توافرت فيها خصائص بحثية معينة تخدم دراستنا هذه و فروضها و أهدافها و الأجوبة المرجو الحصول عليها في الأخير، ومنه فإن حجم العينة الاجمالية هو 572 وحدة إحصائية ممثلة للحجم السكاني و لأعداد أسر منطقة القل بالإجمال تم الحصول على بياناتهم عن طريق أداة الاستمارة.

من أجل هذا فقد تضمنت دراستنا هذه تسعة فصول جاءت على النحو التالي:
الفصل الأول و يتناول الاطار التصوري للدراسة وقد تضمن أهمية وأسباب اختيار هذا الموضوع ، اهداف الدراسة ، إشكالية الدراسة ،فروضها، الاطار المفاهيمي الخاص بها(المفاهيم المحورية و المفاهيم الجانبية) لنختتم بالأسلوب الفني الخاص بالأطروحة .
الفصل الثاني و كان من أجل التفصيل في متغير التنشئة الاجتماعية من خلال التعرض لرؤية تاريخية للتنشئة و العوامل المؤثرة بها و ثالثا أساليب التنشئة الأسرية و مختلف الاتجاهات النظرية التي تتعرض للتنشئة بالتحليل.

أما الفصل الثالث و تم التعرض فيه لمتغير صراع الأجيال من خلال عوامله أولا، ثانيا ثقافة الشباب و السلطة الأبوية و ثالثا التغير و صراع القيم الاجتماعية و رابعا أهم النظريات التي تناولت الصراع الجيلي.

و تناول الفصل الرابع الأسرة الجزائرية بين النسقين التقليدي و الحدائي من خلال التعرض لكرونولوجيا التطور التاريخي للأسرة الجزائرية و ثانيا التنشئة الاجتماعية داخل الوسط العائلي الجزائري أما ثالثا فتم تناول العلاقات الأسرية داخل الأسرة الجزائرية الحضرية.

واهتم الفصل الخامس بالبعد الإمبريقي لمتغيرات التنشئة الاجتماعية وصراع الآباء-الأبناء من خلال تناول الصراع الجيلي و أبعاده، الضبط الاجتماعي و آليات التماسك الأسري، البيئة الأسرية وتحديات الحياة العصرية وختاما الأسرة الجزائرية ومظاهر التغير الاجتماعي.

أما الفصل السادس فكان كحلقة وصل بين الإطارين النظري و الميداني للدراسة و الذي خص الإجراءات المنهجية و البيانات الخاصة بالدراسة من خلال التعرض لمجالات الدراسة (الجغرافي ، البشري و الزمني)، متغيرات الفروض، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة ، العينة ومواصفاتها، البيانات الديموغرافية للبحث و أخيرا أسلوب التحليل (الكمي و الكيفي) .

أما الفصل السابع و عنون بميكانزمات التنشئة الاجتماعية و عوامل الصراع الثقافي و تعرضنا فيه أولا للقيم و أساليب التربية الأسرية ومعوقات التواصل الأسري ، ثانيا للقواعد الدينية و محددات السلوك الاجتماعي و ثالثا و أخيرا للقوانين الوضعية في مقابل العادات و التقاليد.

الفصل الثامن و تناولنا فيه البيئة الأسرية و الصراع النفسي الاجتماعي من خلال أولا السلطة الأبوية ، ثانيا حجم و نوعية الأسرة و البحث عن الاستقلالية و ثالثا الأدوار و العلاقات الأسرية و الجنوح نحو الفردانية. الفصل التاسع وهو الفصل الختامي لدراستنا و ضم نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، نتائجها في ضوء الدراسات السابقة، نتائجها في ضوء النظريات ثم نتائج الدراسة في ضوء أهدافها و أخيرا النتائج العامة. إلى جانب هذا فقد ضمت الدراسة مقدمة، خاتمة، قائمة للمراجع، قائمة للأشكال و الجداول و الملاحق.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، الاسرة الجزائرية، الآباء، الأبناء، الصراع الجيلي.

Résumé :

La famille algérienne comme n'importe quel rassemblement mondial humain a été exposée à un grand nombre de déséquilibres et de changements de ses fonctions, ses formes et ses relations structurantes. Elle est également devenue un espace de socialisation souvent exposée à divers types de problèmes, en particulier entre la culture représentée par les parents (les aînés) et la culture désirée par les enfants (jeunes).

Le changement technologique, l'ouverture sur le monde des communications, ainsi que les orientations des jeunes touchant leurs croyances et convictions ne sont plus compatibles avec celles des adultes.

Les styles éducatifs familial et social ont changé au détriment d'un conflit culturel, psychique et social touchant la façon de socialisation des parents.

En retournant à l'héritage social qui traite la relation entre la socialisation et le conflit parents-enfants, nous pouvons noter que la littérature et les théories ont travaillé ensemble pour essayer d'enquêter sur les différentes dimensions qui contribuent à la formation de ce type de relations, en plus de l'examen profond des variables connexes et les aspects relationnels en relation étroite avec la famille.

Sur ces bases, nous essayons à travers cette étude de diagnostiquer la réalité exacte de socialisation et conflit générationnelle au sein de la famille algérienne, nous voulons créer une relation entre les deux partis théorique et

empirique, ce dernier représenté principalement par les familles de la ville de Collo comme modèle d'étude.

Et parmi les objectifs de cette étude, nous trouvons :

- Essayer de diagnostiquer la réalité de la socialisation dans la société algérienne dans ses deux dimensions psychologiques et sociales.
- L'anatomie empirique des facteurs et indicateurs de conflit entre parents enfants au sein de la famille algérienne.
- Détecter les liens existants entre les éléments de socialisation et les conflits au sein de la famille algérienne.
- Essayer de formuler des définitions appropriées de socialisation et conflit générationnel dans le contexte de la réalité de la société algérienne.
- Essayer de déterminer la viabilité du cadre conceptuel pour tester les hypothèses et les questions de l'étude.
- Essayer de restructurer l'héritage psychosociologique disponible sur la socialisation et le conflit entre générations.

Cette étude a soulevé certaines questions, ce qui représentait le problème de recherche, et a cherché à y répondre.

La question centrale était le suivant :

- Comment les indicateurs de socialisation ont-ils contribué à l'apparition du phénomène de conflit générationnel entre parents et enfants au sein de la famille algérienne ?

Afin de tester les indicateurs de l'étude, un groupe de sous-questions a émergé de la question centrale :

- Est-ce que le changement des rôles au sein de la famille algérienne contribue à l'indépendance des enfants ?
- Comment les styles d'éducation familiale affectent-ils l'apparition des différences entre les parents et les enfants ?

- Est-ce que le genre d'autorité parentale a un rôle dans l'émergence des formes de conflit générationnel ?
- Quel est le rôle de l'environnement familial dans la construction sociale de la famille algérienne ?
- Est-ce que la taille et la qualité de la famille ont un lien dans le conflit parents enfants ?

Ses questions ont été traduites sous la base des hypothèses principale et initiale, les suivants :

Hypothèse générale :

- il y a une relation statiquement significative entre la nature de la socialisation de la famille et le degré de conflit générationnel dans la famille contemporaine.

Hypothèses partielles :

H1: - Les mécanismes de socialisation contribuent au conflit culturel entre les parents et les enfants.

H2: - L'environnement familial joue un rôle dans le conflit psychosocial au sein de la famille.

Le champ humain de notre étude constitué de pères et enfants de la ville de Collo, avec leurs caractéristiques particulières, a donné comme taille d'échantillon 572 unités représentant la totalité de la population des familles colliote .Dans l'ensemble, les données ont été obtenues grâce au questionnaire.

Pour cela notre étude est composée de neuf chapitres, qui sont :

Le premier chapitre traite le cadre conceptuel de l'étude, il est composé de la pertinence du sujet, les objectifs de l'étude, la problématique, le cadre conceptuel, et comme fin le style artistique de la thèse. Le deuxième chapitre détaille la variable de socialisation, en commençant par une vision historique sur la socialisation, les facteurs affectant, puis les styles d'éducation familiale

et enfin les différentes orientations théoriques qui traitent la socialisation en analyse.

Le troisième chapitre, aborde la variable de conflit entre génération à travers ses facteurs, la culture des jeunes et l'autorité parentale, le changement et le conflit des valeurs sociales, enfin les théories les plus importantes qui traite le conflit générationnel. Le quatrième chapitre aborde la famille algérienne entre les deux modèles moderne et traditionnel, en exposant la chronologie de développement historique de la famille algérienne, la socialisation au sein de la famille algérienne, les relations au sein de la famille urbaine.

Le cinquième chapitre traite la dimension empirique des variables de socialisation et de conflit parents-enfants à travers le conflit générationnel et ses dimensions, le contrôle social et les mécanismes de cohésion sociale, l'environnement familial et les défis de la vie moderne, enfin la famille algérienne et les aspects de changement social.

Le sixième chapitre est comme un lien entre les deux cadres théoriques et sur terrain, on traite les procédures méthodologiques et les données d'étude, on parle premièrement sur les domaines d'étude (géographique, humain et temporelle), les variables d'hypothèses, la méthode d'étude, les outils de collecte des données, l'échantillon et ses caractéristiques, les données démographiques, et enfin les styles d'analyse (quantitative et qualitative).

Le septième chapitre intitulé de mécanismes de socialisation et les facteurs de conflit culturel, on aborde les valeurs et les styles d'éducation familiale et les contraintes de la communication familiale, en second lieu, les règles religieuses et les déterminants du comportement social, et en troisième lieu, les lois du positivisme en échange de coutumes et traditions.

Dans le huitième chapitre, on traite l'environnement familial et le conflit

psychosocial, on commence par l'autorité parentale, puis la taille et la qualité de la famille et la recherche à l'indépendance, enfin les rôles et les relations familiales et l'orientation envers l'individualisme.

Le neuvième chapitre est le chapitre final, il inclut les résultats d'étude à la lumière d'hypothèses, ses résultats à la lumière des études antérieurs, ses résultats à la lumière de ses objectifs, ses résultats à la lumière de ses théories, et enfin les résultats généraux. En plus, cette étude inclut une introduction, une conclusion, une liste de références, une liste des formes et des tableaux et des annexes.

Mots-clés: socialisation, famille algérienne, parents, enfants, Conflit entre les générations

Abstract :

The Algerian family, like any other global human gathering, has been exposed to a large number of imbalances and changes in its functions, its forms and its structuring relationships. It has also become a social space often exposed to various types of problems, in particular between the culture represented by the parents (the elders) and the culture desired by the (young) children.

Technological change, openness to the world of communications, and young people's attitudes about their beliefs are no longer compatible with those of adults.

Family and social educational styles have changed to the detriment of a cultural, psychic and social conflict affecting the way parents socialize.

Returning to the social legacy that treats the relationship between socialization and parent-child conflict, we can note that literature and theories have worked together to try to investigate the different dimensions that contribute to the formation of this type of relationships, in addition to the profound examination of related variables and relational aspects in close relationship with the family.

On these bases, we try through this study to diagnose the exact reality of socialization and generational conflict within the Algerian family, we want to create a relationship between the two parties theoretical and empirical, the latter represented mainly by the families of the city of Collo as a study model.

And among the objectives of this study, we find:

- To try to diagnose the reality of socialization in Algerian society in its two psychological and social dimensions.
- The empirical anatomy of the factors and indicators of conflict between child parents in the Algerian family.

- Detect the existing links between the elements of socialization and conflicts within the Algerian family.
- Try to formulate appropriate definitions of socialization and generational conflict in the context of the reality of Algerian society.
- Try to determine the viability of the conceptual framework to test the hypotheses and questions of the study.
- Trying to restructure the psychosociological legacy available on socialization and intergenerational conflict.

This study raised some questions, which represented the problem of research, and sought to answer them.

The central question was:

- How did the indicators of socialization contribute to the emergence of the phenomenon of generational conflict between parents and children in the Algerian family?

In order to test the study's indicators, a group of sub-questions emerged from the central question:

- Does changing roles in the Algerian family contribute to the independence of children?
- How do family education styles affect the emergence of differences between parents and children?
- Does the kind of parental authority have a role in the emergence of forms of generational conflict?
- What is the role of the family environment in the social construction of the Algerian family?

- Is the size and quality of the family related in the conflict between parents and children?

This questions were translated under the base of the main and initial assumptions, the following:

General hypothesis

- There is a statistically significant relationship between the nature of the socialization of the family and the degree of generational conflict in the contemporary family.

Partial hypotheses:

H1: - The mechanisms of socialization contribute to the cultural conflict between parents and children.

H2: - The family environment plays a role in the psychosocial conflict within the family.

The human field of our study of fathers and children of the city of Collo, with their particular characteristics, gave as sample size 572 units representing the total population of colliote families. Overall, the data were obtained through the questionnaire.

For this our study is composed of nine chapters, which are:

The first chapter deals with the conceptual framework of the study, it is composed of the relevance of the subject, the objectives of the study, the problematic, the conceptual framework, and as the end the artistic style of the thesis. The second chapter details the variable of socialization, starting with a historical vision on socialization, the factors affecting, then the styles of family education and finally the different theoretical orientations that deal with socialization in analysis.

The third chapter deals with the conflict variable between generation through its factors, youth culture and parental authority, change and conflict of social values, and finally the most important theories that deal with generational conflict. The fourth chapter deals with the Algerian family between the two modern and traditional models, exposing the chronology of historical development of the Algerian family, socialization within the Algerian family, relations within the urban family.

The fifth chapter deals with the empirical dimension of the variables of socialization and parent-child conflict through generational conflict and its dimensions, social control and mechanisms of social cohesion, the family environment and the challenges of modern life. Algerian family and aspects of social change.

The sixth chapter is like a link between the two theoretical frameworks and in the field, one deals with the methodological procedures and the data of study, one speaks firstly on the fields of study (geographic, human and temporal), the variables of hypotheses, the study method, the data collection tools, the sample and its characteristics, the demographic data, and finally the analysis styles (quantitative and qualitative).

The seventh chapter entitled Socialization Mechanisms and Cultural Conflict Factors, discusses the values and styles of family education and the constraints of family communication, second, the religious rules and determinants of social behavior, and third, the laws of positivism in exchange for customs and traditions.

In the eighth chapter, we deal with the family environment and the conflict psychosocial, we start with parental authority, then the size and quality of the family and the search for independence, finally the roles and family relationships and the orientation towards individualism.

The ninth chapter is the final chapter; it includes the results of study in the light of hypotheses, its results in the light of previous studies, its results in the light of its objectives, its results in the light of its theories, and finally the general results. In addition, this study includes an introduction, a conclusion, a list of references, a list of forms and tables and appendices.

Keywords: socialization, Algerian family, parents, children, Conflict between generations